

البداية والنهاية

الذي سماه باسم شيخه وختن معه جماعة من أولاد الامراء وكان وقتا هائلا وفيها فوض ملك التتار إلى علاء الدين صاحب الديوان ببغداد النظر في تستر وأعمالها فسار إليها ليتصفح أحوالها فوجد بها شابا من أولاد التجار يقال له لي قد قرأ القرآن وشيئا من الفقه والاشارات لابن سينا ونظر في النجوم ثم ادعى انه عيسى ابن مرريم وصدقه على ذلك جماعة من جهلة تلك الناحية وقد أسقط لهم من الفرائض صلة العصر وعشاء الآخرة فاستحضره وسألته عن ذلك فرآه ذكيا إنما يفعل ذلك عن قصد فأمر به فقتل بين يديه جزاه الله خيرا وأمر العوام فنهبوا أمتعته وأمتعة العوام ممن كان اتبعه وممن توفي فيها من الاعيان .
مؤيد الدين أبو المعالي الصدر الرئيس .

أسعد بن غالب المطوري ابن الوزير مؤيد الدين أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي ابن القلانسي جاوز التسعين وكان رئيسا كبيرا واسع النعمة لا يغفل أن يباشر شيئا من الوظائف وقد الزموه بعد ابن سويد بمباشرة مصالح السلطان فباشرها بلا جامكية وكانت وفاته ببستانه ودفن بسفح قاسيون يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم والد المصدر عز الدين حمزة رئيس البلدين دمشق والقاهرة وحدهم مؤيد الدين أسعد بن حمزة الكبير كان وزيرا للملك الأفضل علي بن الناصر فاتح القدس كان رئيسا فاضلا له كتاب الوصية في الأخلاق المرضية وغير ذلك وكانت له يد جيدة في النظم فمن ذلك قوله ... يا رب جدني إذا ما ضمني جدني ... برحمة منك تنجيني من النار ... أحسن جواري إذا أمسكت جارك في ... لحدى فإنك قد أوصيت بالجار

وأما والد حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي فهو العميد وكان يكتب جيدا وصنف تاريخا فيما بعد سنة أربعين وأربعين إلى سنة وفاته في خمس وخمسين .
الأمير الكبير فارس الدين أقطاي .

المستعربي أتابك الديار المصرية كان أولا مملوكا لابن يمن ثم صار مملوكا للصالح أيوب فأمره ثم عظم شأنه في دولة المطفر وصار أتابك العساكر فلما قتل امتدت أطماع الأمراء إلى المملكة فبايع أقطاي الملك الظاهر فتبعه الجيش على ذلك وكان الظاهر يعرفها له ولا ينساها ثم قبل وفاته بقليل انهمض عند الظاهر ومات في هذه السنة بالقاهرة .
الشيخ عبد الله بن غانم .

ابن علي بن إبراهيم بن عساكر بن الحسين المقدسي له زاوية بنا بلس ولها أشعار رائقة وكلام قوي في علم التصوف وقد طول اليونيني ترجمته وأورد من أشعاره شيئا كثيرا

